

التفاؤل بهن . . وافتدائهن بالنفس .

ومنها وصف محاسن البنت وإبداء المحبة لها . .

ومنها التحسر والتباغض بين الضرائر^(١) .

وفي الكتب التي تتحدث عن الأبناء في تراثنا العربي الإسلامي كثير من الحكايات والقصص - إضافة للشعر - التي يمكن إدراجها ضمن أدب الطفل، شريطة أن نخضعها لظروف عصرها وطبيعته وقيمه وعاداته، وأذكر في هذا المجال بعض هذه الكتب: (البيان والتبيين) للجاحظ، و (جمهرة نسب قریش) للزبير بن بكار، و (بلاغات النساء) لأحمد ابن أبي طاهر و (الكامل) للمبرد، و (مجالس ثعلب) لثعلب - أحمد بن يحيى - و (المحاسن والمساوىء) للبيهقي، و (العقد الفريد) لابن عبد ربه، و (الأمالي) لإسماعيل بن القاسم التالي، و (الأغاني) للأصبهاني، و (مجمع الأمثال) للميداني، و (أنباء نجباء الأبناء) لمحمد بن ظفر الصقلي، و (المستطرف في كل فن مستظرف) للأبشيبي و (عيون الأخبار) لابن قتيبة، و (كليلة ودمنة) لابن المقفع، وغير ذلك من الكتب.

(١) أغاني ترقيص الأطفال عند العرب / ٥٣ - ١٠٤، وكذلك: الغناء للأطفال عند العرب في إطار السيرة النبوية العطرة، وكتاب: دراسات في أناشيد الأطفال وأغانيهم: بقلم عبد الفتاح أبو معال ولا سيما ما بين / ٦١ - ٨٨ (الفصلين الرابع والخامس)، وانظر كتاب: أدب الأطفال - مبادئه ومقوماته الأساسية ج١: تأليف محمد محمود رضوان، وأحمد نجيب، للصف الرابع بدور المعلمين والمعلمات بمصر، ط / ١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م ص / ١٧. وانظر فصل: تاريخ أدب الأطفال عند العرب ص / ٢١ في كتاب: أدب الأطفال في ضوء الإسلام: للدكتور نجيب الكيلاني ط / ١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، مؤسسة الرسالة.